

50 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله [00:00:00](#) الله الدرس الخامس وذا نرى انها دار المتقين. وذكر النار وما فيها من العذاب. وانه اعدها لمن كفر به واشرك. نعم قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل [00:00:20](#)

اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم رح منه. والجنة حق النار حق ادخله الله هذا الجواب هذا الجواب اول الحديث [00:00:39](#)

جواب من؟ في اول الحديث ادخله الله الجنة دل على ان من لم يأتي بهذه هذه الامور والجهاد انه ليس من اهل الجنة. نعم ادخله الله الجنة على ما كان من العمل جواب من؟ الشرقية [00:00:56](#)

التي في اول الحديث. نعم. اي من شهد ان لا الله الا الله الى اخره. ادخله الله الجنة اي باخلاصه وصدقه والايمان برسوله وما ارسل به وهذا فيه فضل التوحيد. فيه شاهد للباب فيه بيان فضل التوحيد [00:01:18](#)

وما يكفر من الذنوب. هذا الشاهد من الحديث. ادخله الله الجنة نتيجة لتوحيدة. نعم وقال النصارى واليهود في الغلو والجفاء في حق عيسى وعلم يقينا انه عبد الله ورسوله وامن بالجنة والنار [00:01:36](#)

فمن كان كذلك ادخله الله الجنة. من خالف اليهود وخالف النصارى وخالف المشركين ادخله الله الجنة. نعم ومن فعل كذلك ادخله الله الجنة وان كان مقصرا وله ذنوب وان كان مقصرا على ما كان من العمل [00:02:00](#)

قاله الله الجنة على ما كان الى العمل هذا فيه ما يكفر من من الذنوب انه وان كان عنده ذنوب فانه يدخل الجنة برحمه الله سبحانه وتعالى اما ان يدخلها من اول وهلة بذنبك [00:02:23](#)

ويدخل الجنة بدون عذاب واما ان يعذب بذنبه ثم يدخل الجنة بعد ذلك. فهو من اهل الجنة اذا مات على ذلك فهو من اهل الجنة قطعا. اما من اول وهلة واما في النهاية [00:02:48](#)

هذا فيه فضل التوحيد. اما الكافر والمشرك فهو من اهل النار خالدا مخلدا في نعم هذه الحسنة العظيمة ترجح بجميع السينات. حسنة التوحيد. حسنة بالتوكيد. قال وهي المراد قوله تعالى من جاء بالحسنة [00:03:06](#)

فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنة بمراد حسنة التوحيد ومن جاء بالحسنة وكتب وجوه بالنار هذه سيئة الشرك. سيئة الشرك المراد بالحسنة في هذه الاية حسنة التوحيد السيئة بالالية التي بعدها سينات الشرك [00:03:29](#)

نعم اتذرب هذا الحديث فانه عظيم والله اعلم قالوا ان هذا الحديث فيه اصول الایمان في فضل التوحيد وما يكبر من الذنوب نعم قوله ولهمما ولهمما في حديث اجمال ولهمما من حديث عتبان [00:03:53](#)

فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يتغى بذلك وجه الله هذا حديث عثمان ابن مالك عثمان بن مالك الانصاري رضي الله عنه حديث له قصة [00:04:18](#)

لكن المصنف رحمة الله اخذ منه محل الشاهي فقط والحديث اصلهن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الى عتبان ابن مالك في منزله

ومعه بعض اصحابه فجلس عند عثمان في بيته - 00:04:36

وسأل عن بعض عن رجل لم يحضر مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له ما لك بن الدهش سأله لماذا تغير
فقال رجل انه منافق لا يحب الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل هذا. اليك هو يقول لا الله الا الله - 00:04:55
فإن الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله هذا أصل الحديث نعم قوله ولهم اي البخاري ومسلم وهذا حديث
طويل ما اختصره المصنف وذكر منه ما يناسب الترجمة - 00:05:21

وهو قوله من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وهذا هو حقيقة معناها. الذي دلت عليه من قال لا الله الا الله فان الله حرم على
النار حرم على النار. فان هذا جواب اول الحديث الذي اختصره المصلي. فهي تعليلية فان الله - 00:05:43
لا تقل هذا فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله. الرسول صلى الله عليه وسلم دب عن هذا المسلم الغائب بسبب توحيد حرم
على النار التحرير الممنع اي منعه من دخول النار. وحرم النار ان ان - 00:06:07
ان تمسه يعني منع النار عنه بلع النار عنه بسبب توحيده هذا فيه فضل التوحيد وان الله يحرم صاحبه على النار من قال لا الله
اي تلفظ بها بسانه معتقدا بمعناها بقلبه - 00:06:29

قادها بها وجه الله سبحانه وتعالى. فهذا قيد قوله يبتغي بذلك وجه الله. قيد يخرج من قالها لأن المنافقين يقولون لا الله الا الله
لكنهم لا يفتون بذلك وجه الله. وإنما يريدون التستر - 00:06:51
على أنفسهم والعيش مع المسلمين ولا يقصدون من قول لا الله الا الله لا يقصدون معناها ومدلولها فدل على أن التلفظ بلا الله الا الله لا
يكفي. حتى يخلص في قولها ويقصد بها وجه الله سبحانه وتعالى. فهذا يقيد - 00:07:11
حديث آبي سعيد الذي سبق من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره ادخله الله الجنة هذا مطلق يقيده حديث
عتبان لانه لا بد ان يكون مع ذلك قاصدا - 00:07:34

وجه الله يعني مخلصا لله عز وجل لا يقصد بهذه الكلمة طمعا من مطامع الدنيا ولا يقصد بها رباء ولا يقصد بها سمعة وإنما يقصد بها
وجه الله هذا قيد - 00:07:52

حرم على النار من قال لا الله الا الله تلفظ بها عارفا بمعناها عملا بمقتضها. ليس المراد مجرد اللفظ ثم فيه ان ان هذه الكلمة لابد ان
يؤتى بها كلها - 00:08:10

فلا يكفي ان يقول الله الله فما تقوله الصوفية او خواصهم يقولون هو هو هذا ليس ذكر الله عز وجل ولا يؤدي الغرض المطلوب لابد
ان يقول لا الله الا الله. بهذا الامر - 00:08:27

نعم من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وهذا هو حقيقة معناها الذي دلت عليه هذه الكلمة من الاخلاص ونفي الشرك يصف
والصدق والاخلاص متلازمان لا يوجد احدهما بدون الآخر. الصدق هنا في النفاق والاخلاص هنا في الشرك - 00:08:46
ولابد منها جميعا من الصدق والاخلاص بهذه الكلمة. نعم الصدق الذي ينافي النفاق والاخلاص الذي هنا في الشرك فمن قالها وهو
يشرك بالله لم تنفعه لا الله الا الله ومن قالها وهو - 00:09:10

ومن قالها وهو لا يقصد بها وجه الله كالمافقين لم تنفعه لا الله الا الله فان من لم يكن مخلصا فهو مشرك. نعم. ومن لم يكن صادقا فهو
منافق. اي لاحظ هذا. الاخلاص ينافي - 00:09:31

كده والصدق ينادي النفاق نعم والمخلص ان يقولها مخلصا الالهية لمن لا يستحقها غيره. وهو الله تعالى وهذا التوحيد هو اساس
الاسلام. الذي قال فيه الخليل عليه السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة له. ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:09:49
وقال بلقيس ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. هذا الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوكيد والانقياد له في
الطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام وهو دين جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام ودين جميع المسلمين من اول الخليقة
الى اخره - 00:10:17

الاستسلام لله بالتوكيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا عليه الرسل واتباعهم وهو دين الاسلام الذي لا يقبل الله من

احد سواه من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:10:40

نعم وهو في الاخرة من الخاسرين. نعم وقال الخليل عليه السلام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. اني وجهت اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا - 00:10:59

وما انا من المشركين ومعنا من المشركين حديثا يعني مفتضا المخلص وما انا من المشركين براءة من الشرك هي البراءة من الشرك واهله نعم والحنيف هو الذي ترك الشرك رأسا وتبرأ منه وفارق اهله وعاداته وائلص اعماله الباطنة - 00:11:15

والظاهر لله وحده. نعم. انما قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ان يسلم وجهه لله هذا هو التوحيد وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا به - 00:11:42

شروط قبول العمل وهم الاخلاص والمتابعة لابد من هذين الشقين اسلم وجهه لله هذا الاخلاص في التوحيد. وهو محسن هذا المتتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم فاسلام الوجه هو اخلاص العبادة المنافي للشرك والنفاق. نعم. وهو معنى الآية ونحوها اجماعا - 00:12:01

فهذا والاحسان هو المتتابعة للرسول ينفي البدع وهذا ينفي البدع والمحدثات اضطرابات فلا يعبد الله الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. وما وافق السنة نعم فهذا الذي ينفعه قوله لا اله الا الله. ولهذا قال تعالى اذا كان اذا كان - 00:12:27 محسنا فهذا هو الذي تنفعه لا اله الا الله. نعم ولهذا قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى. العروة الوثقى وهي لا اله الا الله هذه الكلمة تسمى العروة الوسطى - 00:12:55

يسمي كلمة الاخلاص وتسمى كلمة التوحيد لها عدة اسماء نعم وهذا بخلاف من يقولها فهو يدعو الى الله ويستغث به من ميت او غائب لا ينفع ولا يضر كثير من يقولون الان - 00:13:12

لا يخلصون لله عز وجل وانما يدعون غيره من الاموات والقبور وهي شغلهم الشاغل تعلق بالمخلوقين وال الاوليات والصالحين وهم يقولون لا اله الا الله فلا تنفعهم ذلك لأنهم لم يفلسو - 00:13:35

لا اله الا الله معناها الاخلاص وهم لم يفلسو يقولونها وهم يشركون فلا تنفعهم نعم وهو يدعو غير الله ويستغث به من ميت او غائب لا ينفع ولا يضر. كما ترى عليه اكثر الخلق - 00:13:55

فهؤلاء وان قالوها فقد تلبسو بما ينافضها فلا تنفع قائلها الا بالعلم بمدلولها نفيا واثباتا ايه لانه ما يمكن انه يعمل بمقتضها الا اذا علم معناها اما ان كان يقول وهو لا يعلم معناها فلا يمكن ان يعمل بمقتضها لانه يجهله - 00:14:11

ولهذا قال جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال سبحانه الا من شهد بالحق وهم يعلمون جاحد بالحق اي قال لا اله الا الله وهم يعلمون معناه - 00:14:36

والا كيف كيف يعتقد؟ وكيف يعمل بمقتضها؟ وهو لا يعرف معناها. ما يمكن والجاهل بمعناها وان قالها فانها لا تنفعه لجهله بما وضع له الوضع العربي. ولذلك لما ولذلك عباد القبور يجهلون معناها ولذلك صاروا يعبدون القوة - 00:14:51

ولا يدركون معناها الا يعبد الا الله فلما جهلوها هذا المعنى صاروا يعبدون غير الله عز وجل. جاءت من الجهل. بمعنى لا اله الا الله نعم لجهله بما وضعت له الوضع العربي الذي اريد منها من نفي الشرك - 00:15:14

وكذلك اذا عرف معناها بغير تيقن له فاذا انتفى اليقين وقع الشك. فلا بد من العلم بمعناه ولا بد من اليقين قد يعلم الانسان الشيء لكن لا يعتقد يعرف الشيء يعلمه لكن لا يعتقد بقلبه فلا ينفع العلم بدون اعتقاد ما ينفع - 00:15:35

نعم وما قيدت به في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم غير شاة فلا تنفع الا من قالها بعلم ويقين لقوله صدق من قلبه خالصا من قلبه وكذلك من قالها غير صادق في قوله - 00:15:58

فانها لا تنفعك بمخالفة القلب اللساني يحالون بافواههم ما ليس في قلوبهم. نعم فحال المنافقين الذين يقولون بالسنته ما ليس في قلوبهم. نعم. وكذلك حال المشرك. فلا تقبل من مشرك - 00:16:19

لمنافات الشرك للاخلاص وان كان يقول لا اله الا الله كعباد القبور المشركون الاولون ابوا يقولها بعلمهم انها تقتضي ترك عبادة ما سواها.

ولا المشركون المتأخرون جهلوها هذا وصاروا يقولونها وهم يشركون بالله عز وجل - 00:16:38

انهم يجعلون المعنى نعم ولما دلت عليه ولما دلت على هذه الكلمة مطابقة فانها دلت على نفي الشرك والبراءة منه والاخلاص لله وحده لا شريك له مطابقة خالل في المطابقة سبق لكم ان الدلالات - 00:16:59

ثلاث انواع دلالة مطابقة دلالة تضمنه دلالة التزام سبق لكم هذا في اه ملioni في درس النونية نعم ومن لم يكن كذلك لم ينفعه قوله لا الله الا الله كما هو حال كثير من عبدة الاوثان - 00:17:20

يقولون لا الله الا الله وينكرن ما دلت عليه من الاخلاص ويعادون اهله وينصرن الشرك واهله الاوزان يعني ما هو باصحاب الاوزان الاوليين. مراد اصحاب الاوثان الذين يدعون الاسلام والوثن كل ما عبد من دون الله - 00:17:41

من قبر او شجر او حجر او جننا وانس كل يسمى ولده. نعم من قال الخليل عليه السلام لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدى. وجعلها - 00:18:00

ثمة باقية في عقبه. هذه لا هذا معنى لا الله الا الله اني براء هذا معنى النبي الا الذي فطرني هذا معنى الاثبات. ثم قال وجعلها كلمة جعلها اي لا الله الا الله - 00:18:17

التي هي مضمون هذا النفي وهذا الافراد كلمة باقية في عقله في ذرية ابراهيم. فلا يزال فيهم من يعبد الله عز وجل حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد دين ابراهيم ودين التوحيد - 00:18:34

وازال الشرك والوثنية. نعم وجعلها كلمة باقية في عقبه وهي لا الله الا الله وقد عبر عنها الخليل عليه السلام بمعناها الذي وضع له. وهو النبي اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. هذا هو معنى - 00:18:50

نعم بمعناها الذي وضع له ودللت عليه وهو البراءة من الشرك واخلاص العبادة لله وحده لا شريك له كما تقدم نعم وكذلك من قالها ولم يقبل ما دلت عليه من الاخلاص - 00:19:10

كان قوله لهذه الكلمة شديدا منه. بل قد عكس مدلولها فثبتت ما نفته من الشرك. ونفى ما اثبتته من الاخلاص فهذا الذي ذكرناه شروط لا الله الا الله سبعة نظمها بعضهم في قوله علم - 00:19:30

علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها هذى هذى سبعة شهور علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها سبعة شهور لا بد منه. نعم. فهذا الذي ذكرناه هو حال الاكثرين من هذه الامة بعد القرون الثلاثة. الذي - 00:19:50

ذكرناه من الانحراف بمعنى لا الله الا الله كثير من القرون المتأخرة لما بنيت المشاهد على القبور في عهد الفاطميين الشيعة حصل الشرك في هذه الامة عبدوا الاضرحة والقبور وهم يقولون لا الله الا الله فيجمعون بين المتناقضات - 00:20:17

بين قول لا الله الا الله وبين الشرك. نعم وسبب ذلك الجهل بمعناها واتباع الهوى. نعم. فيسبقه عن اتباع الحق. وما بعث الله به رسنه من الذي شرعه لعباده ورضيه لهم - 00:20:40

نعم. قوله يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله كلام الامام احمد رحمه الله وانكاره على من ذهب الى رأي سفيان. الا يحمل ذهابهم لرأي سفيان؟ على ان فيه اطلاق او عموم وخصوص او انه ناسخ ومنسوخ - 00:20:59

الشرق الاوسط اصل الامام احمد اللي طالبوا قول الرسول ويذهبون الى ما قاله سفيان يقول ناخد الفتوى العالم يتعاملون عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المقصود نعم فضيلة الشيخ - 00:21:22

من اخذ قول الفقيه وترك قول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم فيما يبلغه عن ربه فما رأي فضيلتكم في من يقول؟ انه عليه الصلاة والسلام ليس معصوما في غير ذلك - 00:21:41

الرسول صلى الله عليه وسلم ابثوا جميعا جميعا معصومون بما يبلغونه عن الله ومن اعتقاد انه غير معصوم فانه كان وكذلك معصومون من الكبائر كبائر الذنوب لا تجوز عليهم كما يرجون - 00:22:02

انها تجرح في العدالة واما الفرائض فهم معصومون من الاستمرار عليها قد يقعون في بعضها لكن يتوبون الى الله عز وجل فهم معصومون منها في النهاية قد لا يكونوا معصومين منها في البداية - 00:22:25

هذا هو التفصيل الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وهو المتمشي مع الادلة. مقصومون بما يبلغون عن الله. مقصومون من الكافر اما السرائر فقد يقع يقعون في شيء منها لكن مقصومون من الاستمرار عليها. والبقاء عليها نعم - [00:22:44](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تسمية النصارى بالمسيحيين واليهود بالاسرائيليين لا على وضعهم الحالى من الوثنية ما يقال لهم يقال لهم قالوا نعم نصارى ما سماهم الله به سماهم النصارى ولم يسمهم الله المسيحيين - [00:23:06](#)

وسمى اليهود اليهود ما سماهم ما سماهم؟ الاسرائيليين. اه يبقى اثم القرآن عليهم اليهود والنصارى الى يوم القيمة ما لم يتوبوا ويدخلوا في دين الاسلام فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة الانجيل بحجة الاستفادة منه؟ في مناظرة النصارى؟ وهل تجوز مناظرتهم - [00:23:29](#)

لا تزول قراءة الانجيل الا لعالم متمن ي يريد الرد عليهم اما ان يقرأ للاطلاع فقط وهو ما عنده تمكنا في العلم فلا يجوز له ذلك خطأ عليه فلا يجوز الاطلاع على كتب النصارى او اليهود الا لعالم متمن ي يريد الرد عليهم وابطال لانه كيف - [00:23:57](#)

عليهم وهو لم يقرأ ما عندهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كما يقولون او من باب الثقة هذا ما يجوز. لانه قد ينطلي عليه شيء من ظلال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للتوراة والانجيل هل التحرير واقع على الفاظهما ومعانيهما؟ اما اما ان التحرير - [00:24:23](#)

كان لبعضها تحريف معنى شامل تحريفهم كامل تحريف اللفظ تحريف يا حبيبي اللعنة بل ادخلوا فيهما ما ليس منهما بالتلفظ في الله عز وجل ونسبة الولد اليه. ادخلوه التوالي والانجيل. ما ليس منها - [00:24:52](#)

والباقي منه ما حرفوه اخذوه لفظا لا فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقول؟ في قوله وروح منه ان النسبة نسبة تكريمه كما قال الله تعالى ناقة الله فهي نسبة تكريمه - [00:25:14](#)

وامه ومن بيانه وليس من بيانه. هنا وليس تبعيضية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مدة حمل مريم بعيسى عليه السلام ما الصحيح فيها؟ وهل هناك طائل من معرفة ذلك الله ما بين لنا - [00:25:42](#)

مريم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقمان علي انت بذلك به مكانا خاصيا. الم يبين حملاته تسعة الف اه ستة اشهر سنة او اكثر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله لقمان عليه السلام هل - [00:26:08](#)

هونبي ام لا؟ عبده صالح يطمئن عبد صالح وليسنبي. اتاه الله الحكمة العنكبوت اعطاه الله الفقه كما قال تعالى ومن يؤتى الحكمة يؤتى حكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة خيرا كثيرا وهو الكل - [00:26:40](#)

في دين الله وفي كلام الله في كلام الرسول ليس لديه كما قال صلى الله عليه وسلم لم تسمعوا الى قول العبد الصالحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من فضائل لا الله الا الله انها تنطق عن طريق الحلق لا عن طريق الشفتين. فما معنى هذه العبارة - [00:27:03](#)

وكيف تكون فضيلة لها فلتزرواها مهملا وليس فيها حلقيا كل الحروف والى اخره ولا داعي لهذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال المؤلف رحمة الله وفي الصحيح ام يريد صحيح البخاري او صحيح مسلم - [00:27:26](#)

الصحيح يجب ان الصحيحين او احد او احدهما يتحمل قلت الى والرجوع الى المصادر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث الصحيح هذا فضل الشيخ رحمة الله سواء كان متفقا عليه او انفرد به البخاري او انفرد به - [00:27:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا في السودان رجل يلقب بالمفكر الاسلامي يقول بعدم كفر النصارى وان قوله تعالى لقد كفر اي غطى كما انه يقول بتقارب الاديان فهل نسمى ما عليه النصارى اليوم دين؟ مع انهم - [00:28:26](#)

ينكرون نزول المسيح في اخر الزمان الدين قال قال الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الا قوله لكم دينكم الدين ما يقوم به الانسان سواء كان الفضل - [00:28:48](#)

او باطلة لكنه دين باطل واما انه لا فرق بين المسلمين والكافر ام كلهم مسلمون فمن افتقد هذا فهو كافر اتخاذ هذا فهو كافر لانه سوى بين الكفر والإيمان ولم يفرق بينهما ولم يتفرق الى الكفار. هذا يعتبر كافر - [00:29:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يطلق على عيسى عليه السلام المسيح. فما معنى ذلك كان ذلك الله عنه انه يمسح على قدم الذي فيه عاهة

اذا مسح عليه الموتى المعجزة له عليه الصلاة والسلام - 00:29:38

سمى المسيح لانه يمسح على المريض بالله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اليك من قال ان عيسى ابن بغي وهو لم يعلم بعد نبوته؟ الا يعذرنا؟ لانه - 00:30:04

لم يعرف انه قد حدث مثل هذا خاصة من قالها حين ولادته حين ولادة عيسى ثم مات ولم يعلم بنبوته هذا الكلام لا داعي ولا حاجة يجهل ما احد يجهل هذا لان الله عز وجل فضح الحق - 00:30:20

الم يبقى لاحد عرف قال تعالى رسا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بلغت الناس والحمد لله. على احاديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الفرض والناصر والطبيب - 00:30:40

كما في حديث انت رفيق والله الطبيب. اسماء لله سبحانه وتعالى. يخبر عن الناس باشياء الادلة لكن لا يسمى بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اصيب بمرض وجرب جميع - 00:31:05

العلاجات المباحة فلم تنفعه لعله ان يكتوي وعن اكتواوه يخرج من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وعن اكتواوه ينقص من توكله وتوحيده او ولكنه مخطوط لتغيير التعبير مطلوب لما فيه من - 00:31:29

فقد فعل امر ذلك ولكنه لا يلحظه بالسبعين الالف لانه فعل امرا مكروه. والسبعون الان يتجنبا المكرهات والمحرمات. وبعض المباحات فهو لا يلتحق بمرتبة السبعين قد يكون من الابرار او من الصالحين - 00:31:56

هؤلاء من المقربين او لا يوجد مفرطين ومنها ترك شيئاً نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص ذهب لامريكا لمدة اسبوعين لدورة فقالت له احدى النصرانيات اننا نرقى اولادنا بالانجيل فيبراؤن - 00:32:24

فهل كلامها هذا صحيح؟ ام انه شخص ذهب لامريكا لمدة اسبوعين لدورة فقالت له احدى النصرانيات اننا نرقى اولادنا بالانجيل فيبراؤن فهل هذا صحيح ام انه لادخال الشبه على المسلمين - 00:32:52

هذا لادخال السوء على المسلمين الانجيل ما فيهم جيل الان صحيح كلها محرمات ومغيرات يقولون هو الصحيح لكنه محظوظ الان وقضوا عليه طلعت صاحب المنام رحمه الله ولكنهم فرواهم لان النصارى لا يريدونه - 00:33:11

لانه هو الانجيل الصحيح. والنصارى لا به البشرى بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. والامر باتباعه وهم لا يريدون كان مخطوط الله عليه نعم اما الان الباطلة انصب او الاربع فهي كلها محمرة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله انسان ترك الصلاة لمدة اربع سنوات -

00:33:37

يترك صلاتين في اليوم تقريبا او اكثر. ولا يذكر ثم تاب؟ نعم. انسان ترك الصلاة لمدة اربع سنوات عمداً فيترك صلاتين في اليوم تقريبا او اكثر. ولا يذكر ثم تاب هذه السنة والله الحمد. واكثر من النوافل - 00:34:04

فهل يعيد الصلوات التي تركها عمداً؟ وهل يخرج الزكاة؟ ام انه يعتبر كافرا في السابق؟ والاسلام يجب ما قبله هذا هو الصحيح انه يلتفت فيه التوبة. والاصلاح بالمستقبل اما الرابعة سيعفو الله عنه. والحمد لله. نعم - 00:34:25

فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للعلمانيين هل هم اقرب الى النفاق ام الى الكفر لانهم كانوا في امور الناس انما يرون الدين فقط للعبادة في المساجد فقط واما عروض السياسة - 00:34:48

وانظروا معاملات وامور هذه فنون هذه تصرف فيها بدون شرع وبدون شيء هم متصررون اشهد ان فصالحه ورهبانه هذا كفر بالله عز وجل وعدم عالم بكتاب الله عز وجل ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن الحياة - 00:35:10

هذا كفر وارهاب فهم حر من المنافقين هناك عقود يتظاهرون بالاسلام ويصلون ويصومون اما هؤلاء شرع الله وعن تطبيقه على الناس ومعاملاته هذا كله صريح مصرح به او بما قطاع ان يظهر شيئاً ويظهر هؤلاء المرء نعم - 00:35:31

فهم شر من المنافقين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص نظر لله ان نجح ان يصوم شهراً ونجح فهل يصوم شهراً كاملاً مرتب؟ ام يصوم شهراً مفرطاً؟ يعني يصوم يوم ويفطر يومين - 00:36:04

هذا شهر معيناً كشهر رجب شهر شوال او شهر شعبان فإنه يصوم الشهر الذي عينه وان كان ما نذر شهرًا معلماً في كيفية الصوم بالعدل

مجتمعة متفرقة نكمل ثلاثة يوم مجتمعة او متبرجة - 00:36:24

على حسب نية فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم ان تبينوا لنا المختصرات التي تتصحون طالب العلم بحفظها في البداية
وان يلزموا قراءتها على اهل العلم ام يقرأها الطالب لوحده اذا كان يفهم الكثير منها - 00:36:52

ما تنفع من الانتصارات ولا حفظة ولا قراءتها بدون عمل يشرحها ويبيّن المقصود منه ولا ما فيها يقرأ على نفسه او على حفظه
ويكتفي بهذا انا لا بد من قراءتها على العلماء - 00:37:13

وتلقي شرحها عن العلماء حتى يستفيقو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم بيع وشراء وقتنا جلود السبع؟ مثل النمور والذئاب
وغيرها منهي عنها ولا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا استحبابها - 00:37:32

للله على نعم نهى صلى الله عليه وسلم النمور والذئاب كلها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قول بعض الناس زارتنا البركة او قوله عاش
من شافك. هل في هذا محظوظ شرعى؟ ينبغي ترك هذا ينبغي ترك هذا - 00:37:56

ووزارتنا البركة التي مبالغة فيه وبالغة وقد يعجب الانسان بنفسه بسبب هذا الكلام هذا على الانسان في وجهه وهذا منهي معه بل
يحمله على الاعجاب بنفسه الى غير ذلك. نعم. والبركة من الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:38:21

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التثاؤب من نزع الشيطان؟ فيستعيذ المتثائب بالله من الشيطان الرجيم؟ النبي صلى الله عليه وسلم
ظهر من العطاس من الله سبحانه وذلك شرع الحمل بعد العطاس لانه نعمة من الله - 00:38:46

وضع التجاوب فهو من الشيطان ولذلك نهي عن التثاؤب فاذا غلبه التجاوز فليضع يده على على فمه ولا يفهم ما
استطاع ما يرفع صوته في التثاؤب. يكتب ما استطاع لانه يكشف طعمه ويدل على الكسل - 00:39:05

على القبور فهو يقاوم على الاقل ويضع آثاره او ثمه على ولا بابه مفتوح وامنه ونوعه بالله من الشيطان الرجيم هذا ما هو فضيلة
الشيخ وفقكم الله ورد في حديث ضعيف الناس عيال الله. فما المقصود بكلمة عيال؟ من العين - 00:39:28

سوف يرضيكم الله يعني فقط فالعالم هو الفقير اعيان الله يعني الفقراء الى الله انتم الفقراء الى الله وهو الغني الحميد وليس المراد
عياذ الله عند اولئك اعد الله عز وجل - 00:39:59

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:18

ما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه
السلام يا رب علمي شيئاً اذكرك وادعوك به - 00:40:33

قال قل يا موسى لا الله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرها هن غيري والاراضين
السبعين في كفة ولا الله الا الله في كفة - 00:40:49

مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال
الشيخ رحمه الله في باب فضل التوحيد - 00:41:07

وما يكره من الذنوب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان موسى ابن عمران كليم الله
ورسوله الى فرعون قال يا رب - 00:41:25

قال لربه يا رب علمي شيئاً اذكرك وادعوك به لما كانت نعمة الله على موسى عليه السلام نعمة عظيمة حيث اصطفاه على اصطفاه
الله على الناس برسالته وبكلامه اراد ان يقوم بشكر هذه النعمة - 00:41:50

لان لان كلما عظمت النعمة عظم الشكر يا رب علمي شيئاً اذكرك وادعوك به هذا فيه من العبادات توقيفية لا يجوز الاقدام على شيء
منها الا بامر الله سبحانه وتعالى - 00:42:15

شحال؟ او يفعل عبادة الا باامر الله سبحانه وتعالى فكيف بغيرهم؟ فهذا فيه الرد على المبتدة الذين يتبعون الله بما تستحسن
عقولهم او بما ادركوا عليه اباءهم واجدادهم من غير دليل. فاذا كان موسى كلهم الله يطلب من ربه - 00:42:42

ان يعلمه ان يعلمه شيئاً يذكره به ويدعوه به فغيره من باب اولى وفيه ان الانبياء بحاجة الى تعليم الله لهم كما قال الله جل
وعلا لنبيه وقل ربي زدني علما كما قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:21

وقل ربي زدني علما. وقال الله له وعلمك ما لم تكن تعلم وكان قول الله عليك عظيماً فاذا كان الانبياء بحاجة الى تعليم الله والى
تشريع الله لهم في العبادة فكيف بغيرهم - 00:43:52

من بيتدع البدع ويقترب بها الى الله ويظن انها تنفعه عند الله. وانه ليس بحاجة الى الرجوع الى الشر كما يفعله المبتدعة وقوله
اذكرك وادعوك به التي ان لا الله الا الله ذكر وانها دعا - 00:44:16

دعا عبادة لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة وهو الثناء على الله جل وعلا باسمائه وصفاته ودعاء مسألة وهو طلب الحاجات من الله
سبحانه وتعالى فالذكر دعاء عبادة دعاء وعبادة - 00:44:45

قال قل يا موسى قال الله جل وعلا قل يا موسى لا الله الا الله ارشده الله وعلمه الى ان يذكره ويدعوه بلا الله الا الله دل على انها اعظم
الذكر - 00:45:08

لا الله الا الله لانها كلمة الاخلاص ولانها العروبة الوثقى لانها جمعت بين النفي والاثبات نفي الشرك واثبات التوحيد لله عز وجل مع قلة
الفاظها واختصارها وخفتها على اللسان فهي كلمة عظيمة - 00:45:30

علمها الله لموسى عليه السلام قل لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله وفي انه لا بد من النطق بلا الله الا الله. ان الله قال له قل -
00:46:03

فلا بد من النطق في هذه الكلمة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله
فلا يكفي ان الانسان يعترف بها بقلبه - 00:46:20

دون ان يتلفظ بها فقال موسى عليه السلام لربه عز وجل يا رب كل عبادك يقولون هذا يعني يقولون لا الله الا الله وهو عليه السلام
يريد ان يخصه الله بشيء - 00:46:34

يذكروا به لان نعمته عليه اعظم فهو يريد ان يختص بذكر لا يشاركه فيه غيره كل عبادك يقولون هذا. هذا فيه تيسير هذه الكلمة وانها
يقولها غالب الخلق والشيء اذا عظمت الحاجة اليه يسره الله سبحانه وتعالى - 00:46:54

فلما كانت البشرية بحاجة الى هذه الكلمة فسرها الله سبحانه وتعالى كل عبادك يقولون هذا فبين الله له عظمة هذه الكلمة وانه لا شيء
اعظم منها فقال يا موسى لو ان السماوات السبع سبع طباق وعمرهن اي ساكنهن - 00:47:22

غيري لانه سبحانه وتعالى في السماء اي في العلو ففي هذا اثبات علو الله سبحانه وتعالى في السماوات يعني على السماوات فهو جل
وعلا في السماء يعني على السماء اذا اريد بالسماء - 00:47:47

المبنية وان يريد في السماء العلو فان في على بابها اما اذا اريد بها السماوات المبنية فان فيه تكون بمعنى على امتنتم من في السماء
اذا اريد المبنية فمعناها على السماء - 00:48:12

لان دي تأتي بمعنى انا كما في قوله تعالى فسيراً في الارض يعني على الارض ولا صلينكم في جوع له. يعني على جذوع النهر فتأتي
في بمعنى على اذا اريد بالسماء السماء المبنية لان الله جل وعلا - 00:48:34

ليس في شيء من خلقه جل وعلا بل هو اعظم من كل شيء وعمرهن ساكنهن غيري غير الله سبحانه وتعالى لانه في السماء يعني اهل
السماء وهذا فيه اثبات علو الله على عرشه - 00:48:57

والاراضين السبع سبع الطباق هذا فيه ان الارض سبع ربطات وان كل طبقة لها سكان كما ان السماء طبقات وكل طبقة لها سكان من
الملائكة. ويدل لهذا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات - 00:49:20

ومن الارض مثلهن اي سبع. كذلك في الحديث الصحيح من اغتصب شبراً من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضيه فالادلة تدل
على ان الارض سبع طباق كل طبقة فيها سكان - 00:49:42

كما ان السماوات سبع طباق وكل طبقة فيها تبكي والاراضين السبع وعمرهن اي ساكنهن في كفة يعني في احدى كفتي الميزان ولا

الله الا الله في كفة يعني في كفة اخرى. يعني لو وزنت بالسماءات السبع والاراضين السبع ومن فيهن - [00:50:04](#)
لرجحت في السماءات والاراضين ومن فيها من السكان الا الله سبحانه وتعالى في السماء فهذا فيه فضل لا الله الا الله هذا فيه شاهد
[00:50:37](#)

للباب فضل التوحيد فيه فضل التوحيد وانه يعدل - [00:50:37](#)
السماءات والارض ومن فيها من من السكان هذا فضل التوحيد وانه يعدل السماءات والارض ومن فيها ذلك فيهن لا الله الا الله اي
رجحت بهن هذه الكلمة فهذا فيه فضل لا الله الا الله - [00:50:59](#)
والا لا يعادلها شيء هذه الكلمة التي لا قد لا يلقي لها بعض الناس بالا هي بهذه العظمة عند الله سبحانه وتعالى. فينبغي للمسلم ان يكثر
من هذه الكلمة العظيمة - [00:51:26](#)

لانها اعظم الذكر ولانها ترجم في السماءات والارض ومن فيها نعم فلا نافية للجنس نهيا عاما الا وخبرها مفتوح تقديره لا الله حق الا
الله. هذا اعراض لا الله الا الله. اعراضها اعراضها لا - [00:51:49](#)

ناهية للجنس اعمل عمل الا ترفع الاسم وتتنصب الاسم وترفع الخبر. فاعمل عمل ان فلهذا يقولون لا من حق الاخوات ان تنصب الاسم
وترفع الخبر عكس كان واخواتي كان على العكس - [00:52:14](#)

ترفع الاسم وتتنصت الخبر وتسمى هذه الحروف ان واحوتها وكان واحوتها تسمى بالنواسخ. لانها نسخت حكم المبتدأ والخبر الاصل
في المبتدأ والخبر هو لكن اذا دخلت عليه ان تغير الاعراب. فصار الاسم مرفوعا الاسم منصوبا والخبر مرفوعا - [00:52:35](#)
امااما كان واحوتها فعل العكس يجعل الاسم مرفوعا والقضاء منصوبا فلا لا نافية للدين استعمل عمل الله اسمها مبني معها
على الفتح في محل نصر ومحل نصب بلا - [00:53:06](#)

لانه ليس مضافا ولا ولا شبها بالمضاد. فاذا كان ليس مضافا ولا شبها بالمضاف فانه يبني على الفتح مع لا وخبرها محذوب خبرها
محذوف وجوبا تقديره لا الله بحق لا الله بحق - [00:53:32](#)

الله جل وعلا بحق هذا هو الخبر اما من يقول لا الله وتقليل الخبر موجود لا الله موجود فهذا كفر والحاد لان الله موجودة كثيرا منها
حق ومنها باطل - [00:53:59](#)

وهذا الذي يقول لا الله اي لا الله موجود الا الله هذا مذهب عن وحدة الوجود حيث يجعل جميع المعبودات هي الله فهذا الكلام باطل
في اعراب لا الله الا الله - [00:54:18](#)

فلا يقال لا الله اي موجود على مذهبها الوحدة الوجه فليقال لا الله بحق لينفي الله التي بالباطل كما قال تعالى يالف بن الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:54:32](#)

وان الله هو العلي الكبير فاخبر ان هناك معبودات والله غير الله جل وعلا لكن لكن كلها باطل والله الحق هو الله جل وعلا وكذلك الذي
يفسرها لا الله الا قادر على الاقتراع الا الله كما يقول العلماء - [00:54:55](#)

فهذا ايضا تفسير باطل لان هذا لا يزيد على توحيد الربوبية ولا الله الا الله انما هي في توحيد الالوهية لا الله الا معبود لان الله معناه
المعبود لا الله اي لا معبود بحق - [00:55:20](#)

الله هذا تفسير الصحيح اما لا الله يعني لا قادر على الاختراع تفسير الله القادر على الاختراع هذا باطل لانه لا يزيد على توحيد
الربوبية الا يثبت بالتوحيد المطلوب وهو توحيد الالوهية - [00:55:41](#)

الاداة استثناء الله الله هذا مستثنى هذا هو المستثنى فهي تفي ما قبلها وتثبت ما بعدها. اما نفت الله المعبودة بالباطل واثبتت
الله الحق وهو الله سبحانه وتعالى والمستثنى اذا كان المستثنى منه منها - [00:56:00](#)

جاز فيه الرفع والنصر اذا كان المستثنى منه منها والمستثنى منه هنا من في بناء والنصر والرفع اظهر لا قال الله
تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. ما هي العبارة؟ فلا نافية للجنس زكيا عامة - [00:56:34](#)
لا الا نستثنى وخبرها مألف تقديره لا الله حق الا الله نعم قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان
الله هو العلي الكبير. فهذه الآية تفسر - [00:57:05](#)

لا الله الا الله ذلك بان الله هو الحق هذا معنى الا الله وان ما يدعون من دونه هو الباطل هذا معنى لا الله فهي فسرت لا الله الا الله تماما -

00:57:24

لا فاللهيته تعالى هي الحق. نعم. وكل ما سواه من الالهة فاللهيته باطلة كما في هذه الآية ونظائرها. نعم فهذه الكلمة عظيمة هي العروة الوثقى وكلمة التقوى وكلمة الاخلاص هي العروة الوسطى التي قال الله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت -

00:57:38

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة به. يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا هو معنى لا الله الا الله وقد استمسك بالعروة الوثقى لا فضام له وهي كلمة التقوى كما قال تعالى في الصحابة والزلمهم كلمة التقوى -

00:58:03

علمنا لا الله الا الله وكانوا احق بها واهل كان الله بكل شيء عليما وهي كلمة الاخلاص لانها اختصرت التوحيد لله عز وجل وابتلت الشرك هذه اسمى لهذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد -

00:58:26

كلمة العروة الوثقى كلمة الاخلاص كلمة التقوى كلها اسماء بهذه الكلمة العظيمة. نعم فهذه الكلمة عظيمة هي العروة الوسطى وكلمة الاخلاص وكلمة التقوى وكلمة الاخلاص وهي التي قامت بها السماوات والارض -

00:58:48

السماوات والارض قامت بالتوحيد ولو ولو فقد التوحيد في السماوات والارض؟ لا لخربت لو كان فيهما الله الا الله لفسداتها كما قامت السماوات والارض وثبتت وانتظمت الا بالتوحيد ولو فقد التوحيد في السماوات والارض لانهadt وخرجت -

00:59:15

ولهذا اذا كان في اخر الزمان وفقدت هذه الكلمة قامت القيامة فلا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله فلا تقوم الا على شرار الخلق ان من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون -

00:59:44

المساجد على القبور فاذا خلت خلا الكون من لا الله الا الله خرب نعم وشرع في تكوينها السنة والفرض شرعت لتحقيقها العبادات المسنونة والعبادات المغروبة تحقيق لا الله الا الله هو مقتضى هي مقتضى لا الله -

01:00:06

الواجبة والمستحبة هي مقتضى لا الله الا الله نعم ولا تصح جميع الاعمال فرضا او نفلا الا بلا الله لا ولاجلها جردت سيفون الجهاد. ولاجلها جلد سيفون الجهاد في سبيل الله -

01:00:35

حتى يعبد الله وحده لا شريك له. وهو معنى لا الله الا الله. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا ابوا ان يقولوا لا الله الا الله وجب على المسلمين قتالهم -

01:00:56

حتى يقول لا الله الا الله نعم الجihad ما شرع لاجل الطمع في الممالك او الاموال او توسيع السلطة او السيطرة على الناس لا شرع الا لنشر التوحيد واعلاء كلمة الله في الارض وازالة الشرك والكفر -

01:01:16

وعبادة الله وحده لا شريك له هذا الذي شرع من اجل الجihad في سبيل الله ومن لم يكن قصده هذا فليس هو في سبيل الله لما سئل النبي صلي الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل من اجل المفنم -

01:01:40

اي ذلك في سبيل الله؟ قال صلي الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله هذا هو الذي يكون في سبيل الله نعم وبها ظهر الفرق بين المطيع والعاصي من العباد -

01:02:02

وبها ظهر الفرق بين عباد الله وعباد الشيطان الذين عبدوا الله وحده لا شريك له هم عباد الرحمن والذين اشركوا مع الله غيره واتبعوا اهوائهم هم عباد الشيطان نعم فمن قالها وعمل بها صدقا واحلاسا. قالها لا بد من القول -

01:02:23

و عمل بها ما يكفي القول لابد من العمل ولا يمكن العمل الا بمعرفة المعنى. معنى لا الله الا الله فلا بد من النطق بها باللسان ومعرفة معناها والعمل بمقتها نعم وعل بها صدقا واحلاسا ولابد من الصدق والاخلاص في العمل الصدق ينفي النفاق لان المنافق يقول لا الله الا الله -

01:02:50

لكن ليس صادقا بقولها والاخلاص ينفي الشرك لان هناك من يقول لا الله الا الله ويدعوه غير الله منه الاصنام والقبور والاضرحة والاواني والصالحين هؤلاء لم يخلصوا العبادة لله فلا تنفعهم لا الله تناقضوا -

01:03:15

نعم وقويا ومحبة وقويا لما تدل عليه. يتقبله في قلبه ولا يكرهه يتقبل ما تدل عليه هذه الكلمة. ولا يكرهه او يستبدلها. نعم. ومحبة ومحبة. كذلك يحب هذه الكلمة ويحب اهلها -

01:03:36

ويعدى اعداءها لعب والقيادة كذلك ينقاد لما تدل عليه هذه الكلمة اما اذا فعلوا من غير انقياد وانما هو مجاملة او لغرض اخر فعمله لا ينفعه لازم يكون عمله عن انقياد - 01:04:03

واستسلاما لله سبحانه وتعالى نعم فمن قالها وعمل بها صدقا واحلاضا وقبولا ومحبة وانقيادا ادخله الله الجنة. هذى شروط لا الله الا سبعة شروط علم واحلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. بيت من الشعر احفظوه - 01:04:23

منكم شروط لا الله الا الله علم يقين واحلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. هذه شروط لا الله الا الله العلم من ذي الجهل اليقين ينفي الشك. الاخلاص ينفي الشرك - 01:04:47

صدقيا بالاتفاق علم يقين واحلاص وصدق مع محبة ينفي الكراهة. كراهة هذه الكلمة او كراهة اهله وانقياد ينفي الذي يفعل العادات ما هو غير راغب بها وانما يفعلها مجاملة للناس او لهوى - 01:05:06

وهو غير مرتاح لهذه العادات والقبول لما تدل عليه ولا يرد شيء ما يرد شيء مما شرعه الله ورسوله بل يتقبل ويسلم لما شرعه الله ورسوله. اما اللي عنده تشك في بعض - 01:05:28

بعض بعض العادات او بعض الاوامر او بعض النواهي او استثنال لها فهذا يفقد شرطا من شروط لا الله الا الله ولا الله لازم من هذه شروط السبعة - 01:05:52

وزيد ثامنها بعض المشايخ زاد شرط ثامن وزيدوا ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاشياء قد اوليها كفران بالطاغوت كما قال تعالى ومن يذكر بالطاغوت نعم فمن قالها وعمل بها صدقا واحلاضا وقبولا ومحبة وانقيادا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. ادخله الله الجنة - 01:06:07

على ما كان من العمل كما سبق في حديث عبادة ابن الصامت على ما كان من العمل ولو كان عنده ذنب دون الشرك ولو كان عنده ذنب دون الشرك فان الذنب لا تمنعه من دخول الجنة - 01:06:35

اما من اول وهلة واما بعد ان يعذب بذنبه فيدخل الجنة بعد ذلك لا وفي الحديث الصحيح افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده افضل الدعاء يوم دعاء يوم عرفة دعاء يوم عرفة - 01:06:56

وهو افضل الدعاء اليوم التاسع الذي يقف فيه الحجاج في عرفات يؤدون الركن الاعظم من اركان الحج هذا هو افضل الايام يوم عرفة خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 01:07:20

هذا فيه ان لا الله الا الله هي افضل الذكر وافضل الدعاء سماها دعاء لان الدعاء كما مر بكم تسمع الدعاء عبادة وهو على الله وذكر الله جل وعلا ودعاء مسألة وهو طلب الحوائج - 01:07:53

من الله سبحانه وتعالى ففي هذا الحديث ان لا الله الا الله هي افضل الدعاء الذي يقال في افضل يوم وهو يوم عرفة سواء كان مع الحجاج او من غير الحجاج فهذا يشمل المسلمين في اقطار الارض - 01:08:11

يستحب له يوم عرفة ان يكتروا من هذه الكلمة لا افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له. هذا فيها ان دين الانبياء واحد - 01:08:31

توحيد ما قلت انا والنبيون منكم ان دين الانبياء واحد وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وفي ان لا الله الا الله ذكر عند جميع الانبياء - 01:08:47

كما علمها الله لموسى عليه السلام. فهي ذكر وهذا مما يدل على فظله. انها ذكر عند جميع الانبياء نعم وفي الحديث عبد الله بن عمرو مرفوعا يصالح برجل من امتى على رؤوس الخالق يوم القيمة. هذا حديث البطاقة المشهور - 01:09:07

واحد يؤتى به يوم القيمة عليه سجلات تسعة وتسعين سجل كل سجل منها مد البصر مملوقة بالسيئات تبلغوها بالسيئات تسعة وتسعين سجن كل سجن مد البصر مملوقة بالسيئات ما فيها ولا حسنة واحدة - 01:09:29

فيقال له هل لك حسنة؟ فيقول لا انك لا تظلم ثم تخرج بطاقة يعني ورقة صغيرة مكتوب فيها لا الله الا الله يعني قال هذه

الكلمة بصدق وخلاص ويفين - 01:09:49

ومات عليها مات عليها فتوضع السجلات في كفة وتوضع لا الله البطاقة التي فيها لا الله الا الله فتطييش السجلات وتنتقل البطاقة فيدخل الجنة فكما ان لا الله رجحت في السماوات والارض ومن فيهن غير الله ايضا رجحت بالسيئات - 01:10:08

رجحت بالسيئة هذا فضيلة اخرى لهذه الكلمة العظيمة وهذا الحديث حديث البطاقة وغيره مما يدل على ان لا الله الا الله يدخل بها صاحبها الجنة وينجو من النار مقيدة بالاحاديث الاخرى لانه لابد من العمل. اما من يقولها وهو لا يعمل - 01:10:37

لا يعمل بمقتهاها فانها لا تنفع لكن هذا الرجل قالها عن يقين وخلاص ومات على ذلك مات موحدا كتب له بها تائبا الى الله عز وجل فمحى الله جميع ذنبه هذا فيه فضل التوحيد - 01:11:01

وان الله يكفر به جميع السيئات يشهد لهذا الاحاديث التالية في اخر الباب. نعم. وليس المراد ان مجرد النطق بلا الله الا الله حصل في هذا الفضل العظيم لهذا الرد - 01:11:19

بل هو نطق مع اعتقاد ويقين وخلاص لله عز وجل. بدليل الاحاديث الاخرى. الاحاديث يقيد بعضها ببعض ويفسر بعضها ببعض. فلا نأخذ طرف ونترك الاطراف الاخرى فنقول ان نقبل لا الله الا الله يكفي ولو فعل الانسان ما فعل من الشرك وعبادة غير الله وكل الى اخره - 01:11:36

لا هذا ما هو بصحيح اللي يأخذ طرف من الدلة ويترك طرف هذا من اهل الزبغ الذين يأخذون بالتشابه ويتركون المحكم اما الذين في قلوبهم زبغ يتبعون ما تشبه منه. الفتنة وابتغاء التوبة - 01:12:03

اما الراسخون في العلم فانهم يقولون كل من عند ربه. فيردون المتشابه الى المحكمة. ويفسرون كلام الله وكلام رسوله بعضه بعض فيقيدون المطلق ويخصون العام ويفسرون المجمل هكذا فعل الراسخين في العلم. اما اهل الذين فهم يأخذون طرف اللي يصلح لهم ويتركون الاطراف الاخرى. ويقولون - 01:12:24

نستدل بالقرآن او بالاحاديث. نقول كذبتم لم تستدلوا بالقرآن ولا بالاحاديث يقتضي الاستدلال بالكل وهو الاستدلال بالبعض فقط. نعم من حديث عبد الله ابن عمر مرفوعا لصاحب رجل من صاحب رجل من امتى على رؤوس الخلائق يعني ينادي يصاح - 01:12:58

او به يعني ينادي يوم القيمة على رؤوس الخلائق في المحشر لا صاحب رجل من امتى على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينكر له تسعة وتسعون سجلا. والسجل هو الدفتر الكبير - 01:13:23

تكتب فيه الاشياء وتدون فيه الاشياء لا كل سجل منها مد البصر وليس هو مثل سجلاتكم الدفاتر الصغيرة ذي كل سجل مد البصر. البصر وين يمتد صار يركب بنا الى السماء - 01:13:41

نعم ثم يقال اتنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب. فيقال لك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقال بلى ان لك عندنا حسنة يقال انك لا تظلم - 01:13:57

وان لك عندنا حسنة هذا دليل على ان التوحيد حسنة قال تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنين. هذا هو التوحيد ومن جاء بالسيئة شرك هذا المراد به الشرك. فكتب وجوههم في النار. انتم الجولة الا ما كنتم تعملون - 01:14:18

التوحيد اعظم الحسنات والشرك اعظم السيئات والعياذ بالله. نعم ان لك عندنا حسنة وانه لا ظل عليك. نعم. فيخرج له الله جل وعلا لا يظلم احد ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 01:14:43

وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيم. هذا الرجل عصى الله في ما يملأ تسعة وتسعين سجن ولكن الله حرم عليه لطف به وصفه او صفة الله سبحانه وتعالى - 01:15:00

ولم يظلموا نعم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وان طاقة الورقة الصغيرة وماذا تكون البطاقة الصغيرة في تسعة وتسعين سجن كل سجن مد البصر من حيث النظر الذي تبي تطييش البطاقة - 01:15:19

لولا ما فيها من التوحيد. التوحيد هو الذي ثقلها التوحيد هو الذي ثقل البطاقة. وليس مجرد البطاقة ثقلت في السجلات. السجلات

اتقل منه. نعم بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة؟ ما هذه السجلات -

01:15:41

يستحضرها لكن هي فيها كلام عظيم. توحيد. نعم فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة هذا فيه اثبات وزن الاعمال يوم القيمة وهذا من كمال عدل الله سبحانه وتعالى وانه لا يظلم احد - 01:16:05

وان لا توزن الحسنات والسيئات يوم القيمة لا فتوضع السجلات في كفاح والبطاقة في كفاة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. لا شك يعني ارتفعت وخفت. نعم. رواه الترمذى وحسنه قوله لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري اي كل من ان لا الله الا الله ثقلت -

01:16:27

رجحت في السماوات والارض كذلك رجحت بالسيئات التي هي دون الشرك لابد من هالسيئات انها كلها دون الشرك اما لو كان فيها شرك ما نفعه شيء قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:17:00

فحديث البطاقة هذا فيه بيان فضل التوحيد اذا سلم صاحبه من الشرك وانه لو كانت عنده ذنوب كثيرة كما يأتي ملء الارض او اضطراب الملك ان الله يغفرها لا قوله فلو ان السماوات السبع وعمرهن غيري. اي كل من في السماوات والارض وقوله غيري -

01:17:25

ثقنا مما في السماوات نفسه انه العلي الاعلى تعالى وتقديس. وهذا فيه الرد على الجهلية والمعتزلة والاشاعرة الذين ينفون علو الله

على عرشه - 01:17:52